ابن عباس هم احبار اليهود وعنه ايضا هم المشركون واهل الكتاب **بدلوا**
ما كتب الله وغيروا بايديهم الكتاب فقالوا هو ولابي ذر عن الكشميهني
فقالوا هذا من عند الله ليشتروا به ثمنا قليلا قال الحسن الثمن
القليل الدنيا بحذافيرها **أفلا ينهاكم ما** ولابوي ذر والوقت مما
جاءكم من العلم عن مسايلتهم بميم مضمومة فسين مهملة وبعد
الالف مثناة تحتية ولابي ذر عن مساءلتهم بهمزة بعد الالف بدل
التحتية ممدودة **ولا والله ما راينا منهم رجلا قط يسالكم عن الذي
أنزل عليكم** فانتم بالطريق الاولى ان لا تسالوهم ولا في قوله ولا والله
لتاكيد النفي وهذا الحديث اخرجه ايضا في التوحيد والاعتصام

باب مشروعية **القرعة في** الاشياء **المشكلات**

التي يقع النزاع فيها بين اثنين او اكثر ولابي ذر عن الحموي والمستملي
من بدل في لاجل المشكلات كقوله تعالى مما خطاياهم اي لاجل
خطاياهم **وقوله** زاد ابو ذر عز وجل اي في قصة مريم **اذ يلقون
اقلامهم** اي حين يلقون اقداحهم للاقتراع وقيل اقترعوا باقلامهم
التي كانوا يكتبون بها التوراة تبركا **ايهم يكفل مريم** متعلق بمحذوف
دل عليه يلقون اقلامهم اي يلقونها ليعلموا ايهم يكفلها اي يضمها
الى نفسه ويربيها رغبة في الاجر وذلك لما وضعتها امها حنة
في خرقتها الى بني الكاهن بن هرون اخي موسى بن عمران وهم يومئذ
يلون من بيت المقدس ما يلي الحجبة من الكعبة فقالت لهم
دونكم هذه النذيرة فاني حررتها وهي ابنتي وانا لا اردها الى بيتي
فقالوا هذه ابنة امامنا وكان عمران يؤمهم في الصلاة فقال زكريا
ادفعوها الي فان خالتها تحتي فقالوا لا تطيب نفوسنا هي ابنة امامنا
فعند ذلك اقترعوا عليها **وقال ابن عباس اقترعوا فجرت الاقلام**

التي

قوله تحتية هو الصواب والذي في خطه مثناة فوقية وهو سبق قلم

التي القوها في نهر الاردن **مع الجرية** بكسر الجيم اي جرية الماء الى الجهة
السفلى **وعال** بعين مهملة وبعد الالف لام اي ارتفع **قلم زكريا الجرية**
فاخذها وضمها الى نفسه وللاصيلي وعالى بالف بعد اللام والكشميهني
وعدا بالدال بدل اللام كذا في الفرع وقال في فتح الباري وفي
رواية الكشميهني وعلا اي بعين فالف فلام من العلو قال وفي نسخة
وعدا بالدال وهذا وصله ابن جرير بمعناه **فكفلها زكريا وقوله**
بالجر عطفا على قوله الاول في قصة يونس **فساهم** قال ابن عباس فيما رواه
ابن جرير اي اقرع **فكان من المدحضين** قال ابن عباس ايضا فيما
اخرجه ابن جرير اي **من المسهومين** واشار المولف بما ذكره من قصة
مريم ويونس عليهما السلام الى الاحتجاج بصحة الحكم بالقرعة وهو مبني
على ان شرع من قبلنا شرع لنا اذا لم يرد ما يخالفه **وقال ابو هريرة** رضي الله
عنه مما وصله قريبا في باب اذا تسارع قوم في اليمين **عرض النبي
صلى الله عليه وسلم على قوم اليمين فاسرعوا** الى اليمين **فامر**
صلى الله عليه وسلم **ان يسهم بينهم** اي يقرع **في اليمين ايهم يحلف**
قبل الاخر وفيه دلالة لمشروعية القرعة على ما لا يخفى وبه قال
حدثنا عمر بن حفص بن غياث بكسر الغين المعجمة اخره مثلثة
ابن طلق بفتح الطاء وسكون اللام الكوفي قال **حدثنا ابي** حفص قال
حدثنا الاعمش سليمان بن مهران **قال حدثني الشعبي** عامر بن
شراحيل **انه سمع النعمان بن بشير رضي الله عنهما يقول قال النبي
صلى الله عليه وسلم مثل المدهن** بضم الميم وسكون الدال المهملة
وكسر الهاء اخره نون اي الذي يرائي **في حدود الله** المضيع لها
والواقع فيها المرتكبها **مثل قوم استهموا** اقترعوا **سفينة**
مستوية بينهم بان تنازعوا في المقام بها علوا او سفلا فاخذ كل واحد

بكسر هاء يسهم
بالافراد
سمع

Copyright © King Saud University